IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(67)/ COM.5/OR.8
تاريخ الإصدار: أيار/مايو 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية السابعة والستون

اللجنة الجامعة

محضر الجلسة الثامنة

المعقودة في المقر الرئيسي، فيينا، يوم الخميس، 28 أيلول/سبتمبر 2023، الساعة 21/35

الرئيسة: السيدة كاليسِن (الدانمرك)

المحتويات

بنـد جـدول الأعمال[1]		الفقرات
13	الأمان النووي والإشعاعي *(تابع)*	1–140

[1] GC(67)/24

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بأي لغة من لغات العمل من خلال مذكرة و/أو عن طريق إدراجها ضمن نسخة من هذا المحضر. وينبغي أن تُرسل التصويبات إلى أمانة جهازي تقرير السياسات على العنوان التالي: Secretariat of the Policy-Making Organs, International Atomic Energy Agency, Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria؛ أو بالفاكس 29108 2600 1 43+؛ أو بواسطة البريد الإلكتروني secpmo@iaea.org؛ أو من خلال الموقع GovAtom باستخدام الوصلة Feedback. وينبغي أن تُرسل التصويبات في غضون ثلاثة أسابيع من تاريخ استلام المحضر.

المختصرات المستخدمة في هذا المحضر

CNS	اتفاقية الأمان النووي
EPR	التأهب والتصدي للطوارئ
EU	الاتحاد الأوروبي

يرد تشكيل الوفود التي حضرت الجلسة في الوثيقة GC(67)/INF/6

13- الأمان النووي والإشعاعي (تابع)
(الوثائق GC(67)/13 وGC(67)/INF/2 وGC(67)/COM.5/L.12.Rev.1)

1- ذكَّرت الرئيسة بأن اللجنة تناقش نسخة منقحة من مشروع القرار المتعلق بالأمان النووي والإشعاعي، ترد في الوثيقة GC(67)/COM.5/L.12.Rev.1. وكانت اللجنة قد ناقشت في جلستها السابقة تعديلاً اقتُرح إدخاله على الفقرة (ت). وقالت إنها تفترض أن الفقرة بصيغتها المعدلة مقبولة في رأي اللجنة.

2- وقد اتُّفق على ذلك.

3- وتحدثت ممثلة أستراليا بصفتها منسقة مشروع القرار وأعربت مجدداً عن تقديرها لما أُبديَ من دعم لمشروع القرار، وللنهج الجماعي المتَّبع في المشاورات، وذكرت أن دولتين عضوين إضافيتين، هما لختنشتاين وسنغافورة، قررتا المشاركة في تقديم النص. وبالانتقال إلى الفقرة (ز ز)، اقترحت إضافة كلمة "المحتملة" قبل عبارة "إلى استعراض ترتيبات التأهب والتصدي للطوارئ أو تحديثها".

4- ورحَّبت ممثلة الاتحاد الروسي بمحاولة تحسين الفقرة ولكنها قالت إن التعديل المقترح لا يعالج التحفظات التي أعرب عنها وفدها في وقت سابق. وذكرت أن لكل دولة الحق في أن تقرّر بصورة مستقلة ما إذا كان يتعين اتخاذ تدابير لتحديث ترتيباتها الخاصة بالتأهب والتصدي للطوارئ، وأضافت أن من غير الواضح لماذا يجب التركيز على السياق المحدد المتمثل في النزاعات المسلحة والهجمات المسلحة. واقترحت حذف الفقرة.

5- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن من الضروري تحديد الطرف المسؤول عن استعراض الترتيبات المعنية الخاصة بالتأهب والتصدي للطوارئ، واقترح إضافة عبارة "من جانب الدول" بعد عبارة "استعراض ترتيبات التأهب والتصدي للطوارئ أو تحديثها". وفضلاً عن ذلك، ينبغي إضافة عبارة "بما في ذلك من بين جملة أمور" قبل عبارة "في منطقة نزاع مسلح أو المعرضة لهجمات مسلحة" لتجنب الحد من نطاق الفقرة كي لا تقتصر على حالة استثنائية محددة.

6- وقالت ممثلة فرنسا إن وفدها يولي أهمية كبيرة للفقرة التي هي قيد النقاش لأنها ترتبط بحالة محددة تواجهها إحدى الدول الأعضاء في الوقت الراهن. ولذا، ينبغي ألا تُحذف. ومن أجل المساعدة على التوصل إلى توافق في الآراء، قالت إن وفدها مستعد لقبول كلمة "المحتملة" وعبارة "من جانب الدول" اللتين قُدِّم اقتراح بإضافتهما، ولكن ينبغي أن يظل الجزء المتبقي من الفقرة على حاله.

7- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستستأنف النظر في الفقرة (ز ز) في الوقت المناسب.

8- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة (ط ط).

9- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده لا يزال يتشاور مع خبرائه التقنيين بشأن الفقرة.

10- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستستأنف النظر في الفقرة (ط ط) في الوقت المناسب.

11- وأشار ممثل جمهورية إيران الإسلامية إلى الفقرة (ع ع)، قائلاً إن وفده تلقَّى شرحاً كتابياً من منسقة مشروع القرار بشأن الإشارة إلى اختبارات التحمُّل في الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك لا يزال الوفد على رأيه بأن

من غير الضـــروري ذكر "الاتحاد الأوروبي" تحديداً لأنه تم إجراء هذا النوع من اختبارات التحمُّل في عدد من البلدان. ويواصِل الوفد التشاور مع الجهات المعنية في العاصمة الإيرانية بشأن هذه المسألة.

12- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستستأنف النظر في الفقرة (ع ع) في الوقت المناسب.

13- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة (أ أ أ)، التي لم تُعدَّل في النسخة المنقحة من النص، لا تزال قيد النقاش.

14- وقالت ممثلة الاتحاد الروســي إن وفدها مســتعد لقبول الفقرة (أ أ أ) بصــيغتها الحالية من أجل تيســير التوصــل إلى توافق في الآراء، نظراً إلى أن عدداً من الوفود أبدى رغبة شــديدة في ذكر تدابير تحســين التأهب والتصدي للطوارئ.

15- وشــكرت الرئيســة وفد الاتحاد الروســي على المرونة التي أبداها وقالت إنها تفترض أن الفقرة (أ أ أ) مقبولة في رأي اللجنة.

16- وقد اتُّفق على ذلك.

17- وقالت ممثلة أســتراليا إن بعض الوفود لا يزال ينظر في الفقرة 4 التي تُعَدُّ من أهم فقرات مشــروع القرار.

18- ولاحظت الرئيســة أن ليس ثمة طلبات لأخذ الكلمة واقترحت أن تعيد اللجنة النظر في الفقرة 4 في مرحلة لاحقة.

19- وقالت ممثلة أســتراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة 24 التي لم تتوصــل اللجنة بعد إلى توافق في الآراء بشأنها.

20- وقال ممثل إسبانيا إن من المهم تيسير استيراد وتصدير المصادر المشعة بطريقة مأمونة والحفاظ على المستوى المناسب من الإشراف الرقابي وفقاً لإرشادات الوكالة، مضيفاً أن الدور الذي تؤديه جهات الاتصال المعنية في هذا الصدد بالغ الأهمية. وذكر أن الاجتماع المشار إليه في الفقرة شهد مشاركة عدد كبير من الدول الأعضاء وأسفر عن توصيات ترمي إلى تيسير عمليات الاستيراد والتصدير المأمونة وتشمل تدابير يُرتقب أن تتخذها الوكالة. ويرى وفده أنه ينبغي إبراز هذا التطور المهم في النص ولكنه مستعد للعمل مع منسقة مشروع القرار للتوصل إلى صيغة تكون مقبولة في رأي الجميع.

21- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الإشارة إلى الاجتماع والتوصيات الناتجة منه غير مقبولة في نظر وفده وطلب حذف الفقرة.

22- واقترحت ممثلة أستراليا إدراج مضمون الفقرة 24 في الديباجة من أجل إزالة الإجراء الوارد فيها، مع الحرص في الوقت ذاته على إبقاء الإشارة في النص إلى ذلك الاجتماع المهم.

23- ورحَّب ممثل جمهورية إيران الإســلامية بالاقتراح المقدم وقال إن وفده يحتاج إلى التشــاور بشــأن هذه المسألة.

24- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستستأنف النظر في الفقرة 24 في الوقت المناسب.

25- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 40، قائلةً إنه لم يحصل أي تغيير في المواقف التي أُعربَ عنها في وقت سابق.

26- وذكَّرت الرئيسة بأن اللجنة وافقت على إعادة النظر في مرحلة لاحقة في الفقرة (ك) المتصلة بها في الديباجة، واقترحت أن تتَّبع اللجنة النهج ذاته فيما يخص الفقرة 40 من المنطوق.

27- وقال ممثل جمهورية إيران الاسلامية إن وفده لا يزال ينظر في الفقرة 16. وشدَّد على أن القانون الدولي يقضي بأن تقدِّم الدول ذات السيادة موافقتها على الالتزام بالصكوك الدولية، واقترح الاستعاضة عن عبارة "يحث جميع الدول الأعضاء" بعبارة "يشجِّع الدول الأعضاء" وعن عبارة "على القيام بذلك" بعبارة "على النظر في القيام بذلك".

28- وقالت ممثلة فرنسا، بتأييد من ممثلة أستراليا التي تحدثت بصفتها الوطنية، وكذلك بتأييد من ممثلي إيطاليا، والسويد، وسويسرا، وفنلندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، إن اقتراح وفد إيران غير مقبول في رأي وفدها وأنه ينبغي الإبقاء على الصيغة الحالية. وأضافت أن الفقرة موجهة تحديداً إلى الدول الأعضاء التي لديها برامج للقوى النووية أو التي هي في صدد وضع برامج من هذا النوع. ونظراً إلى أن لهذه البرامج آثاراً كثيرة على صعيد الأمان، فإن من المناسب حث الدول المعنية على أن تصبح أطرافاً متعاقدة في اتفاقية الأمان النووي.

29- وذكَّر ممثل إسبانيا بأن أحد أهداف اتفاقية الأمان النووي وعملية الاستعراض المتصلة بها هو ضمان تحقيق مستويات عالية من الشفافية بين الدول فيما يخص أمان المرافق النووية، وقال إنه يوجَد توافق في الآراء بشأن صياغة الفقرة منذ بعض الوقت وينبغي ألا يتم تغييرها.

30- وقال ممثل جمهورية إيران الاسلامية إن وفده غيَّر في وقت سابق اقتراحه الأولي من "يحيط علماً بأهمية إقدام الدول الأعضاء" إلى "يشجِّع الدول الأعضاء"، وليس مستعداً لتقديم المزيد من التنازلات.

31- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستستأنف النظر في الفقرة 16 في الوقت المناسب.

32- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 41 وقالت إن عدداً من الوفود أعرب عن تحفظات إزاء عبارة "بما في ذلك وضع خطة طويلة الأجل بشأن إعداد معايير الأمان".

33- واقترح ممثل جمهورية إيران الإسلامية حذف هذه العبارة.

34- وتحدثت ممثلة السويد بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وقالت إنها مستعدة للتحلي بالمرونة ولقبول اقتراح حذف العبارة.

35- وشكرت الرئيسة الاتحاد الأوروبي على ما أبداه من مرونة وقالت إنها تفترض أن الفقرة 41، بصيغتها المعدلة، مقبولة في رأي اللجنة.

36- وقد اتُّفق على ذلك.

37- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة 44.

38- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن عبارة "يطلب إلى الوكالة أن تستعرض وتعزّز باستمرار" توحي بأن الدول الأعضاء تصدر أحكاماً مسبقة بشأن الاستعراض الذي تجريه الوكالة لمعايير الأمان الصادرة عنها وينبغي الاستعاضة عنها بعبارة "يطلب إلى الوكالة أن تستعرض باستمرار". وأضاف أن للوكالة وحدها أن تقرّر ما إذا كان ينبغي تعزيز المعايير.

39- وقال ممثل ألمانيا إن وفده لا يوافق على هذا التفسير. ولكن اقترح، بروح التوفيق، حذف كلمة "تستعرض" عوضاً عن كلمة "تعزّز".

40- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الهدف من التعديل ينبغي أن يتمثل في تحسين الصياغة الحالية، لا العكس. وإذا كان مطلوباً من الوكالة أن تعزّز باستمرار معايير الأمان الصادرة عنها، فماذا ينبغي أن يُفهَم من ذلك؟ وأضاف أنه في حال الإبقاء على كلمة "تعزّز"، من الضروري تحديد طريقة تعزيز المعايير والطرف المسؤول عن القيام بذلك. وذكر أن وفده أبدى فعلاً قدراً كبيراً من المرونة فيما يتعلق بالفقرة المعنية وأن ما يحاول فعله هو تحسين الصياغة فحسب.

41- وقالت ممثلة فرنسا إن من غير الواضح لوفدها لماذا ينبغي ألا يُطلب من الوكالة تعزيز معايير الأمان الصادرة عنها، ولا سيما في ضوء ما يستجد من تطورات تكنولوجية. وطلبت الإبقاء على الصيغة الحالية للفقرة.

42- واقترحت ممثلة السويد إضافة عبارة "عند الضرورة" أو "عند الحاجة" بعد كلمة "تعزّز".

43- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الجزء الأول من الفقرة ينبغي أن يكون "يطلب إلى الوكالة أن تستعرض باستمرار وأن تعزّز عند الحاجة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، على أوسع نطاق ممكن وبأكبر قدر ممكن من الفعالية [...]".

44- وقالت الرئيسة إن كلمة "الوكالة" تشمل الدول الأعضاء بوجه عام.

45- ورحَّب ممثل سويسرا بالصياغة البليغة التي اقترحتها ممثلة السويد وأضاف أن الدول الأعضاء تشارك في مختلف اللجان المعنية بمعايير الأمان ومن ثم في عملية الاستعراض.

46- واقترحت ممثلة الاتحاد الروسي حلاً توفيقياً هو وضع الجزء الأول من الفقرة 45 — "يشجّع الأمانة على أن تواصل، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء،" — في بداية الفقرة 44.

47- وقالت الرئيسة إنه يمكن، كخيار بديل، الاستعاضة عن عبارة "يطلب إلى الوكالة" بعبارة "يطلب إلى الأمانة" في الفقرة 44.

48- وقال ممثل فرنسا إن ما يفهمه من الفقرة 45 هو أنها تشير إلى استعراض داخلي تجريه الأمانة بشأن تطبيق المعايير القائمة، وأن هذا الاستعراض يختلف عن العملية التي تنفِّذها اللجان المعنية بمعايير الأمان.

49- وأكدت الرئيسة، بعد تشاورها مع خبير من إدارة الأمان والأمن النوويين، أن عمليتين مختلفتين تنطبقان على الفقرتين المعنيتين.

50- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده مستعد لقبول اقتراح وضع الجزء الأول من الفقرة 45 في الفقرة 44. وإضافةً إلى ذلك، اقترح حذف الفقرة 45 بأكملها.

51- وقالت ممثلة الاتحاد الروسي إن الفقرتين تتعلقان بعمليتين تختلفان بعض الشيء إحداهما عن الأخرى، ولكن اللجان المعنية تستعرض معايير الأمان بمشاركة الدول الأعضاء. وعلى هذا الأساس، فإن جملة "يشجّع الأمانة على أن تواصل، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء" والصيغة الحالية تعبّران عن العملية المشار إليها في الفقرة 44 بالقدر ذاته من الدقة.

52- وقالت الرئيسة، بعد تشاورها مع خبير من إدارة الأمان والأمن النوويين، إن الأمانة في حد ذاتها ليست الجهة التي تعزّز معايير الأمان وأن من المهم إذاً الإبقاء على كلمة "الوكالة" الواردة في الفقرة 44. ولاحظت الرئيسة أن ليس ثمة طلبات إضافية لأخذ الكلمة واقترحت أن تستأنف اللجنة النظر في الفقرة 44 في مرحلة لاحقة.

53- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 58، مذكِّرةً بالاقتراحين اللذين قدَّمهما الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي في وقت سابق، وقالت إن الصيغة الحالية للجزء الأخير من الفقرة هي "ويوصي بأن تأخذ جميع الأطراف المتعاقدة في الحسبان المسائل الرئيسية المشتركة والممارسات الجيدة بناءً على ذلك".

54- وقالت الرئيسة إنها تفترض أن الفقرة 58 مقبولة في رأي اللجنة.

55- وقد اتُّفق على ذلك.

56- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة 66.

57- وأشار ممثل جمهورية إيران الإسلامية إلى أن شواغل وفده قد عولجت في الفقرة المتصلة بها في الديباجة وقال إنه مستعد لقبول الفقرة 66 بصيغتها الحالية.

58- وقالت الرئيسة إنها تفترض أن الفقرة 66 مقبولة في رأي اللجنة.

59- وقد اتُّفق على ذلك.

60- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 67، مذكِّرةً بأنه تم الاتفاق على الصياغة الجديدة عند معالجة الفقرة (ت) المتصلة بها في الديباجة.

61- واقترح ممثل سويسرا تغيير الجزء الأول من الفقرة ليصبح "ويشجّع الدول الأعضاء على تعزيز فهمها لتأثير زيادة وتيرة وشدَّة الأخطار المتصلة بالظواهر الجوية على المنشآت النووية". وأمل أن تكون هذه الصيغة مقبولة في نظر الجميع، علماً أنها ليست على قدر كبير من البلاغة.

62- وقالت ممثلة بلغاريا إن وفدها سيحتاج إلى بعض الوقت للنظر في الصيغة الجديدة المقترحة.

63- وقالت ممثلة فرنسا إن وفدها يؤيد الصيغة الجديدة.

64- وقالت الرئيسة إن اللجنة ستعيد النظر في الفقرة 67 حين يكون قد تسنى لجميع الوفود النظر في الصيغة الجديدة.

65- وقالت ممثلة أستراليا إن عدداً من الوفود كان ينتظر الحصول على تعليمات بشأن الفقرة 88.

66- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده مستعد، بعد ما أجراه من مشاورات، لقبول الفقرة 88 بصيغتها الحالية.

67- وأعربت الرئيسة عن ارتياحها لأن تلك المشاورات كانت مثمرة، وقالت إنها تفترض أن الفقرة 88 مقبولة في رأي اللجنة.

68- وقد اتُّفق على ذلك.

69- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة 89.

70- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده مستعد أيضاً لقبول الفقرة 89 بصيغتها الحالية.

71- وقالت الرئيسة إنها تفترض أن الفقرة 89 مقبولة في رأي اللجنة.

72- وقد اتُّفق على ذلك.

73- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 90 واقترحت، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء، أن يتم تغيير الجملة في نهاية الفقرة لتصبح "[...] في تطبيق هذين الدليلين من أجل تيسير حركة شحنات المواد العابرة للحدود بأمان"، بعد إضافة كلمة "بأمان" وحذف عبارة "وإدارتها بطريقة مأمونة".

74- ورحَّب ممثل جمهورية إيران الإسلامية بالاقتراح وقال إن وفده مستعد لقبوله.

75- وقالت الرئيسة إنها تفترض أن الفقرة 90 مقبولة في رأي اللجنة.

76- وقد اتُّفق على ذلك.

77- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 95 وقالت إن المسودة المنقحة المعروضة على اللجنة تبرز اقتراح الاتحاد الروسي حذف الجملة المتعلقة بالحاجة إلى إنشاء لجنة مفتوحة العضوية تضم خبراء تقنيين وقانونيين من الدول الأعضاء. وشكرت الأرجنتين على النهج التوفيقي الذي اتَّبعته وقالت إنها تعتبر أن من شأن التعديل أن يسفر عن توافق في الآراء بشأن الفقرة.

78- واقترح ممثل جمهورية إيران الإسلامية أن تبدأ الفقرة بعبارة "يحيط علماً"، لا بكلمة "يرحِّب". وذكر أن من غير المناسب الترحيب بعمل الفريق العامل المعني لأن ما يهم هو نتيجة هذا العمل الذي لم يُنجز بعد.

79- وقال ممثل الأرجنتين إنه يمكن معالجة الشاغل الذي أعرب عنه ممثل إيران عن طريق تغيير الجملة في بداية الفقرة لتصبح "يرحِّب بنتيجة أعمال الفريق العامل".

80- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الفريق العامل لم يحقق أي نتيجة بعد وأن من المناسب الاكتفاء في الوقت الراهن بالإحاطة علماً بالعمل المضطلع به. وذكر أن وفده أبدى قدراً كبيراً من المرونة من أجل إحراز التقدم في المناقشات. وأضاف أنه إذا لم يكن بإمكان الوفود الأخرى قبول هذا الاقتراح غير الضار الذي قدَّمه، فإنه لن يكون في وسعه التكيف مع الطلبات التي يتقدَّم بها الآخرون.

81- وقال ممثل الأرجنتين إن وفده أبدى أيضاً الكثير من المرونة فيما يخص الفقرة قيد النقاش التي تكتسي أهمية كبيرة لا لبلده فحسب، بل لسائر الدول الأعضاء أيضاً. ولهذا السبب، لا يمكنه قبول المزيد من التعديلات.

82- وطلب ممثل جمهورية إيران الإسلامية أن توضَع الفقرة بأكملها بين قوسين معقوفين.

83- واقترحت الرئيسة أن تستأنف اللجنة النظر في الفقرة 95 في الوقت المناسب.

84- وقالت ممثلة أستراليا إن عبارة "حسب الاقتضاء" ترد مرتين في الصيغة الحالية للفقرة 100، بناءً على الاقتراح الذي قدَّمه وفد إيران خلال مناقشات الفريق العامل المفتوح العضوية.

85- وذكَّرت الرئيسة بأنه كانت هناك بعض الاعتراضات على إضافة هذه العبارة مرتين.

86- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده يعترض على التعديلات المدخلة على الصيغة المستخدمة في قرار العام الفائت، أي الاستعاضة عن كلمة "النُهج" بكلمة "الاستراتيجيات" وإضافة جملة "لضمان توافر الموارد الكافية لتنفيذ هذه البرامج والاستراتيجيات" في نهاية الفقرة. وذكر أنه إذا لم يكن بإمكان اللجنة قبول اقتراح وفده إضافة عبارة "حسب الاقتضاء" مرتين، فإنه ينبغي إعادة استخدام صيغة العام الفائت.

87- وقالت ممثلة أستراليا إنه تم الاتفاق على إضافة الجملة في نهاية الفقرة خلال اجتماع للفريق العامل المفتوح العضوية.

88- وسألت الرئيسة وفد إيران عما إذا كان مستعداً لقبول الفقرة بلا إضافة عبارة "حسب الاقتضاء" مرتين وفقاً لاقتراحه، في حال حذف جملة "لتنفيذ هذه البرامج والاستراتيجيات".

89- وقالت ممثلة أستراليا إن الاتحاد الروسي اقترح الجملة المعنية وينبغي إذاً التماس الموافقة منه.

90- وقالت ممثلة الاتحاد الروسي إن الهدف من اقتراح وفدها هو تيسير قراءة النص وفهمه. ولكنها مستعدة، حرصاً على التوصل إلى حل توفيقي، لقبول إعادة استخدام صيغة العام الفائت.

91- وسألت الرئيسة عما إذا كانت صيغة العام الفائت مقبولة في رأي اللجنة.

92- وقال ممثل فنلندا، بتأييد من ممثلي ألمانيا، والسويد، وفرنسا، إن الفقرة 100 تكتسي أهمية كبيرة في نظر وفده، ولكنه مستعد لقبول الصيغة المحددة التي استُخدمت في قرار العام الفائت.

93- وأعرب ممثل النمسا عن تقديره لما أبداه الاتحاد الروسي من مرونة وقال إن وفده مستعد أيضاً لقبول إعادة استخدام صيغة العام الفائت.

94- وشكر ممثل جمهورية إيران الإسلامية وفد الاتحاد الروسي على مساهمته في المداولات وقال إن اقتراح بلده إضافة عبارة "حسب الاقتضاء" مرتين ضروري تماماً. ولكن أشار إلى أن وفد إيران مستعد، بصورة استثنائية وانطلاقاً من روح التوفيق، لقبول إعادة استخدام صيغة العام الفائت.

95- وأعربت الرئيسة عن تقديرها لما أُبديَ من مرونة وقالت إنها تفترض أن إعادة استخدام الصيغة الواردة في قرار العام الفائت حل مرضٍ للجنة.

96- وقد اتُّفق على ذلك.

97- وذكَّرت ممثلة أستراليا بأن بعض الوفود كان ينتظر الحصول على تعليمات بشأن الفقرة 110.

98- ولاحظت الرئيسة أن ليس ثمة طلبات لأخذ الكلمة وقالت إنها تفترض أن الفقرة 110 مقبولة في رأي اللجنة.

99- وقد اتُّفق على ذلك.

100- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 114 وقالت إنه تمت الاستعاضة عن عبارة "لبناء القدرات في مجال الأمان النووي والوقاية من الإشعاعات" بعبارة "لبناء القدرات في مجال الأمان النووي والإشعاعي" مثلما اقترحه الاتحاد الأوروبي في محاولة لمعالجة الشواغل التي أُعربَ عنها في جلسة سابقة للجنة.

101- واقترح ممثل جمهورية إيران الإسلامية الاستعاضة عن عبارة "المساواة بين الجنسين" بعبارة "التوازن بين الجنسين".

102- وفي هذا الصدد، فإن ممثلة أستراليا، التي تحدثت بصفتها الوطنية وحظيت بتأييد ممثلي الأرجنتين، وإسبانيا، وآيرلندا، وبلجيكا، وبلغاريا، وتايلند، وجنوب أفريقيا، والسويد، وشيلي، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة، وناميبيا، ونيوزيلندا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، أكدت مجدداً الأهمية البالغة التي يوليها بلدها لتحقيق المساواة بين الجنسين عموماً، بما يشمل جميع مجالات القطاع النووي. وقالت إن المساواة بين الجنسين حق من حقوق الإنسان مكرس في الأطر المعيارية الدولية، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن هذا الحق ينطبق على جميع الأشخاص بلا استثناء. وذكرت أن تعديل الصيغة التي كان قد سبق الاتفاق عليها بشأن المساواة بين الجنسين في إطار مشروعَي القرارين المتعلقين بالتعاون التقني والمرأة في الأمانة كان حلاً توفيقياً هاماً قُدِّم سعياً إلى تحقيق توافق في الآراء. وأضافت أن عبارة "المساواة بين الجنسين" أُدرجَت في الفقرة المعنية منذ عام 2018 وأن وفد إيران لم يعرب إطلاقاً عن أي تحفظ بشأنها خلال المداولات التي أُجريَت فيما يخص مشروع القرار قيد النقاش. وأشارت إلى أن الوفد الأسترالي شارك في عملية التفاوض مرتكزاً على مبادئ الشفافية والشمول والانفتاح، شأنه في ذلك شأن معظم الوفود الأخرى. ولا يرى الوفد أن اقتراح إيران قُدِّم بحسن نية، وهو غير مستعد لقبوله.

103- وسألت الرئيسة وفد إيران عما إذا كان مستعداً لسحب اقتراحه نظراً إلى قوة المشاعر التي أُعربَ عنها في القاعة.

104- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن من غير المناسب أن يعطي آخرون في القاعة دروساً لوفده بشأن حقوق الإنسان. وأضاف أن إيران بلد يتميز بتنوع ثقافي هائل، سواء شاءوا الاعتراف بذلك أم لا. وذكر أن مفهوم المساواة بين الجنسين في إيران يحمل دلالات ثقافية وقانونية مختلفة عن تلك التي يحملها في الغرب والعديد من البلدان الأخرى، وأن على زملائه احترام ذلك.

105- وسبب تضمين هذا النوع من النصوص إشارة إلى المساواة بين الجنسين في عام 2018 غير واضح، ويبدو أن جهوداً تُبذَل لتوجيه مشاريع القرارات في اتجاه معيَّن. وقال إن موقف بلده سيبقى على حاله بغض النظر عن عدد الوفود التي يُطلب منها التحدث ليدعم كل منها بيان الآخر. وأصرَّ على أنه ينبغي الاستعاضة عن

عبارة "المساواة بين الجنسين" بعبارة "التوازن بين الجنسين"، قائلاً إنه يتعين وضع الفقرة بأكملها بين قوسين معقوفين.

106- وشددت الرئيسة على أنها لم تطلب من الوفود التحدث، موضحةً أن الوفود طلبت أخذ الكلمة وقد أعطتها إياها تبعاً لذلك.

107- وقال ممثل كندا إنه ينبغي للجنة، بدلاً من مناقشة عبارة "المساواة بين الجنسين" التي تختلف آراء البلدان بشأنها، أن تحيل ببساطة إلى التعريف الواضح تماماً الوارد في قاعدة مصطلحات الأمم المتحدة. وأضاف أن من الواضح أن العبارة تحظى بدعم واسع النطاق في القاعة ولم ترد سوى مرة واحدة في مشروع القرار، وهو سبب إضافي يدعو إلى الإبقاء عليها.

108- وقال ممثل شيلي إن اللجنة كرست أكثر مما يكفي من الوقت لهذه المسألة ونظرت فيها أيضاً أثناء مناقشة مشاريع قرارات أخرى. وشدَّد على أن المجموعة المتنوعة جداً من الوفود التي لها وجهات نظر متطابقة بشأن المسألة خير مثال على "التنوع الثقافي" الذي أشار إليه ممثل إيران.

109- وقالت الرئيسة إنها سجلت بعناية الآراء الحازمة التي أُعربَ عنها، وأنه سيُعاد النظر في المسألة في الوقت المناسب.

110- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة التالية المفتوحة للنقاش هي الفقرة 115.

111- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن وفده اقترح في وقت سابق إضافة جملة تتعلق بالتعاون الدولي ونقل التكنولوجيا لأن لهذين الموضوعين أهمية قصوى في المجال النووي. وأضاف أن هذا الاقتراح لا يتجلى حالياً في مشروع القرار.

112- وقالت ممثلة بلغاريا، متحدثةً بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، إنه بُذلَت جهود لمراعاة هذا الاقتراح عن طريق تضمين الفقرة الجملة التالية: "يدعو الدول الأعضاء التي هي في وضع يمكِّنها من تقاسم معارفها وخبراتها قدر المستطاع في هذا الصدد إلى أن تفعل ذلك". وأشارت إلى أن هذه الجملة تعبِّر عن مفهوم التعاون الدولي.

113- ورحَّب ممثل جمهورية إيران الإسلامية بمحاولة معالجة شواغل وفده ولكن قال إن الاقتراح الأصلي لإيران كان على النحو التالي: "يشجِّع الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي هي في وضع يمكِّنها من اتخاذ تدابير ملموسة، بما في ذلك عن طريق التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا، بهدف مساعدة الدول الأعضاء عند الطلب لتمكينها من مواصلة تعزيز قدراتها الرقابية الوطنية بمراعاة التكنولوجيات الجديدة والابتكارية، على أن تفعل ذلك؛".

114- وقالت ممثلة بلغاريا، متحدثةً بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، إن الاقتراح الأصلي لإيران لم يكن مقبولاً، إذ اعتُبر أن من غير المناسب دعوة دول أعضاء في قرار ما إلى اتخاذ تدابير بناءً على طلب دول أعضاء أخرى.

115- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إنه لم يتم الاتفاق على الصيغة الحالية للفقرة. وأضاف أنه إذا أُريدَ تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز قدراتها الرقابية الوطنية فيما يتعلق بالتكنولوجيات الابتكارية، فمن المهم مراعاة مسألة ما إذا كانت في وضع يمكِّنها من القيام بذلك وتيسير العملية عن طريق التعاون الدولي، ونقل

التكنولوجيا، وإتاحة إمكانية الحصول على المعدات، لا عن طريق تقاسم المعارف والخبرات فحسب لأن هذا التقاسم قائم أساساً في سياقات متعددة.

116- وتساءلت الرئيسة عما إذا كان يمكن النظر، لأغراض الفقرة قيد النقاش، في بعض العبارات التي سبق الاتفاق عليها في الفقرة (ز) من الديباجة. واقترحت أن تعيد اللجنة النظر في الفقرة 115 في مرحلة لاحقة.

117- وقالت ممثلة أستراليا إنها تلقَّت تعليقات كتابية من وفد الاتحاد الروسي بشأن الفقرة 126.

118- وقالت ممثلة الاتحاد الروسي إن وفدها يرغب، تماشياً مع اقتراحه المتعلق بفقرة أخرى من مشروع القرار، في إضافة عبارة "مع مراعاة السرية على النحو الواجب" بعد عبارة "تبادل المعلومات" في السطر الأول، والاستعاضة عن عبارة "تقاسم المعلومات" بعبارة "تبادل المعلومات" في السطر الأخير.

119- وقالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن وفدها مستعد لقبول اقتراح الاستعاضة عن عبارة "تقاسم المعلومات" بعبارة "تبادل المعلومات" ولكنه يفضِّل الإبقاء على الصيغة الحالية الواردة في السطر الأول لأن الوكالة تراعي السرية في الأساس.

120- وقالت ممثلة فرنسا إن وفدها مستعد أيضاً لقبول اقتراح الاستعاضة عن عبارة "تقاسم المعلومات" بعبارة "تبادل المعلومات" ولكن له تحفظات شديدة إزاء إضافة عبارة "مع مراعاة السرية على النحو الواجب"، وذكرت أنه ينبغي للوفد في أي حال التشاور مع الجهات المعنية في العاصمة الفرنسية بشأن هذه المسألة.

121- ووافقت الرئيسة على ملاحظة ممثلة الاتحاد الروسي التي قالت — نظراً إلى أن من المستبعد تماماً أن تنهي اللجنة مناقشاتها بشأن مشروع القرار في ذلك اليوم — إنه ينبغي ترك الفقرة مفتوحة للنقاش في الوقت الراهن.

122- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة 130 تتضمن عدداً من التعديلات التي ترمي إلى معالجة شواغل أُعربَ عنها في وقت سابق وأن الصيغة الحالية للفقرة هي على النحو التالي: "يشجِّع الوكالة على تنظيم تمارين دولية على الطوارئ، حسب الاقتضاء، لاختبار وتحليل مدى فعالية نظم التأهب والتصدي للطوارئ، بما في ذلك في ضوء احتمال وقوع حالات طوارئ في المرافق النووية المتأثرة بالنزاعات المسلحة؛".

123- ورحَّبت ممثلة فرنسا بما أُدخلَ على الفقرة من تعديلات إيجابية واقترحت حذف كلمة "دولية" في السطر الأول لأنها كانت في الأصل جزءاً من عبارة "وطنية وإقليمية ودولية".

124- وقالت ممثلة الاتحاد الروسي إن الصيغة الحالية للفقرة أفضل بكثير من الصيغة السابقة ولكن يمكن إدخال تحسينات إضافية عليها. واقترحت الاستعاضة عن عبارة "في ضوء احتمال وقوع حالات طوارئ في المرافق النووية المتأثرة بالنزاعات المسلحة" بعبارة "في ضوء احتمال حدوث ظروف استثنائية".

125- واقترح ممثل جمهورية إيران الإسلامية حذف الجملة ببساطة.

126- وقالت ممثلة فرنسا، بتأييد من ممثلة السويد، إن وفدها غير مستعد لقبول الاقتراحين اللذين قدَّمهما وفدا إيران والاتحاد الروسي.

127- واقترحت الرئيسة أن تستأنف اللجنة النظر في الفقرة 130 في مرحلة لاحقة.

128- وانتقلت ممثلة أستراليا إلى الفقرة 131 وقالت إن عبارة "المتعددة الأطراف" لا تزال قيد النقاش.

129- ولاحظت الرئيسة أن ليس ثمة طلبات لأخذ الكلمة وقالت إنها تفترض أن الفقرة 131 مقبولة في رأي اللجنة.

130- وقد اتُّفق على ذلك.

131- وقالت ممثلة أستراليا إن الصيغة الحالية للفقرة 134 تعبّر عن اقتراح قُدِّم في جلسة سابقة للجنة، وهو حذف كلمات ترد في نهاية الفقرة.

132- ولاحظت الرئيسة أن ليس ثمة طلبات لأخذ الكلمة وقالت إنها تفترض أن الفقرة 134 مقبولة في رأي اللجنة.

133- وقد اتُّفق على ذلك.

134- وقالت ممثلة أستراليا إن الفقرة 136 تتضمن أيضاً تعديلاً يرمي إلى معالجة شواغل أُعربَ عنها في جلسة سابقة للجنة، إذ تمت الاستعاضة عن كلمة "الحوادث" بعبارة "الحادثات والحوادث والطوارئ النووية والإشعاعية".

135- ورحَّب ممثل الاتحاد الروسي بالتعديل وقال إن وفده مستعد لقبول الصيغة المنقحة.

136- وقالت الرئيسة إنها تفترض أن الفقرة 136 مقبولة في رأي اللجنة.

137- وقد اتُّفق على ذلك.

138- وقالت ممثلة أستراليا إنها ستقدِّم قريباً نسخة منقحة ثانية من مشروع القرار تبرز جميع التعديلات التي تم الاتفاق عليها في الجلسة الحالية.

139- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن النص قيد النقاش لم يُعرَض على الشاشة وكان من الصعب للغاية تتبُّع التعديلات التي أُدخلَت عليه والتأكد من أن كل الآراء والشواغل التي أُعربَ عنها في الجلسة الحالية قد أُبرزَت في النسخة المنقحة. ودعا ممثلة أستراليا إلى التأكد من أن النسخة المنقحة التالية تبرِز بدقة ما أسفرت عنه المفاوضات من نتائج.

140- وقالت الرئيسة إنها سجلت بعناية جميع التعليقات التي أُدليَ بها وأنها تتطلع إلى تلقِّي النسخة المنقحة من النص. وأضافت أنها على ثقة بأنه ستُبذَل جهود لإبراز كل ما أُعربَ عنه من مواقف.

رُفعَت الجلسة عند الساعة 23/20.